

زاد المسير في علم التفسير

سورة يس وفيها قولان .

أحدهما أنها مكية قاله ابن عباس والحسن وعكرمة وقتادة والجمهور وروي عن ابن عباس وقتادة أنهما قالوا إنها مكية إلا آية منها وهي قوله وإذا قيل أنفقوا مما رزقكم الله يس 45 .

والثاني أنها مدنية حكاه أبو سليمان الدمشقي وقال ليس بالمشهور بسم الله الرحمن الرحيم .

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون .

وفي قوله يس خمسة أقوال .

أحدها أن معناها يا إنسان بالحيشية رواه عكرمة عن ابن عباس وبه قال الحسن وسعيد بن جبير وعكرمة ومقاتل .

والثاني أنها قسم أقسم الله به وهو من أسمائه رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

والثالث أن معناها يا محمد قاله ابن الحنفية والضحك